ما تاسف على شيء الا اني وددت اني كنت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاذان للحسن والحسين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مدينة يكثر فيها المؤذنون الا قل بردها وبلاؤها وعن جابر
بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى
المؤذنون بالاذان هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء وهي ثلثون
ميلا من المدينة قال الفقيه رضي الله عنه يحتاج المؤذن الى عشر خصال
حتى ينال فضل المؤذنين اولها ان يعرف ميقات الصلوات ويحفظها والثاني
ان لا يحفظ حلقه فلا يؤذن بالاذان لاجل طمعه والثالث اذا
كان غائبا لم يسخط على من اذن في مسجده والرابع ان يحسن الاذان
والخامس ان يطلب ثوابه عن الله تعالى ولا يمن على الناس والسادس
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول الحق للغني والفقير سواء والسابع
ان ينتظر للامام بقدر ما لا يشق على القوم والثامن ان لا يغضب على
من اخذ مكانه في المسجد والتاسع ان لا يطول الصلوات على بين الاذان
والاقامة والعاشر ان يتعاهد مسجده فيطهره من القذر ويجتنب الصبيان
عنه ويحتاج الامام الى عشر خصال حتى يتم صلوته وصلوت من خلفه
اولها ان كان قاريا لكتاب الله تعالى ولا يكون لحانا والثاني
ان يكون تكبيراته جزما صحيحا والثالث ان يتم ركوعه وسجوده
والرابع ان يحفظ نفسه من الحرام والشبهة والخامس ان يحفظ يديه
وثيابه عن الاذى والسادس ان لا يطول القراءات الا برضاء القوم والسابع

ان لا

ان لا يعجب بنفسه والثامن ان لا يدخل في الصلوة حتى يستغفر الله من جميع ذنوبه
لانه يشفع لمن خلفه والتاسع اذا سلم لا يختص نفسه بالدعاء فيخونون القوم
والعاشر اذا نزل في مسجده غايب يساله عما يحتاج اليه وروى ابو سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسة اضمن لهم الجنة امراة الصالحة
المطيعة لزوجها والولد المطيع لابويه والمتوفي في طريق مكة وصاحب
حسن الخلق ولمن اذن في مسجد من المساجد ايمانا واحتسابا وروى
ابو هريرة عن النبي عليه السلام قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد
الائمة واغفر للمؤذنين قال الفقيه رضي الله عنه سما المؤذن مؤتمنا لان
الناس ائتمنوه في امر الصلوة لهم وصومهم ثم حق المسلمين على المؤذن
ان لا يؤذن للصلوة الفجر حتى يطلع الفجر لكي لا يشتبه عليهم امر صلوتهم وسحورهم
ولا يؤذن لصلوة المغرب حتى تغرب الشمس لكي لا يشتبه امر فطرهم فمن
هذا الوجه يكون مؤتمنا والامام ضامن لانه قد ضمن صلوة القوم فيفسد
صلوتهم بفساد صلوته ويصلح صلوتهم بصلاح صلوته قال واخبرني عبد الوهاب
بن محمد الفضل اني بسمر فهد باسناده وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يوم القيامة على كثبان المسك لا يهولهم الحساب ولا يحزنهم
الفزع الاكبر رجل ام قوما وهم به راضون ورجل اذن الخمس ابتغاء وجه الله تعالى
وعبد اطاع ربه وسيده وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان ينظر في بيت مسلم الا باذنه ومن نظر فقد دمر ومن دمر فقد نقض
العهد ولا يحل لمسلم ان يصلي وهو حاقن حتى يخفف ولا يحل لمسلم ان يؤم

Copyright © King Saud University